

رئيس السنغال يرجئ الانتخابات الرئاسية حتى إشعار آخر



دكار - أ ف ب

أعلن الرئيس السنغالي مكي سال السبت، أنه ألغى مرسوماً كان قد حدد بموجبه موعد الانتخابات الرئاسية في 25 شباط/فبراير، وذلك بعد تشكيل لجنة برلمانية تحقق مع قاضيين عضوين في المجلس الدستوري يتم التشكيك في نزاهتهما بشأن ملف الانتخابات.

وقال سال في خطاب للأمة: «وقعت مرسوماً في الثالث من شباط/فبراير يلغي مرسوم» 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، والذي يحدد موعد الانتخابات الرئاسية في 25 شباط/فبراير 2024

.وعزا سال قراره للتحقيق مع القاضيين

.وجاء إعلانه قبل بضع ساعات من بدء الحملة الانتخابية للاقتراع الرئاسي

«وأضاف «سأطلق حواراً وطنياً مفتوحاً بهدف تهيئة الظروف لإجراء انتخابات حرة وشفافة وشاملة

وللمرة الأولى منذ العام 1963 تؤجل الانتخابات الرئاسية في السنغال

وعلى إثر إعلان تأجيل الانتخابات الرئاسية، استقال الوزير المكلف الأمانة العامة للحكومة عبد اللطيف كوليبالي، وأعلن «في بيان أنه يستعيد بذلك «حرية الكاملة

وأكد أنه يغادر الحكومة ليتمكن من الدفاع عن آرائه وقناعاته السياسية، مضيفاً «هذه الحرية ضرورية بالنسبة إلي في هذه الفترة

وكان كوليبالي صحافياً معروفاً في السابق وهو شقيق أحد القضاة المشتبه بتورطهم بالفساد في القضية التي استند إليها الرئيس سال لتأجيل الانتخابات

وقال كوليبالي «بعدما أطلعت بعناية شديدة على الخطاب الموجه إلى الشعب السنغالي، اتخذت قراراً بمغادرة الحكومة

وشدد تيرونو الحسن سال وهو زعيم حزب معارض، في منشور على منصة إكس على أن خطوة الرئيس ترقى إلى «خيانة عظمى بحق الجمهورية

وجاء في منشور على فيسبوك للمالك أندياي وهو متحدّث سابق باسم حزب معارض تم حلّه «ليس هذا إرجاء للانتخابات بل إلغاء صريح» لها

ومساء السبت حضّت وزارة الخارجية الأمريكية السنغال على الإسراع في تحديد موعد جديد للانتخابات الرئاسية

من جهتها، حضّت الولايات المتحدة عبر مكتب شؤون إفريقيا في وزارة الخارجية «كل المشاركين في العملية الانتخابية في السنغال على الانخراط سلمياً في الجهد الهام للإسراع في تحديد موعد جديد وتهيئة الظروف لإجراء «انتخابات حرة ونزيهة

وأعربت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) مساء السبت عن قلقها بعد تأجيل الانتخابات الرئاسية في السنغال، الدولة العضو فيها، ودعت الطبقة السياسية إلى الحوار

ويأتي قرار تأجيل الانتخابات إثر خلاف بين البرلمان والمحكمة الدستورية بشأن رفض مرشحين

وكان سال حدّد موعد الانتخابات الرئاسية في 25 شباط/فبراير بموجب مرسوم مؤرخ في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، فيما تعهّد نهاية كانون الأول/ديسمبر تسليم السلطة مطلع نيسان/أبريل للرئيس المنتخب بعد انتهاء التصويت

وفي تموز/يوليو 2023، أعلن الرئيس السنغالي الذي انتُخب عام 2012 لولاية مدتها سبع سنوات وأعيد انتخابه عام 2019 لولاية ثانية مدتها خمس سنوات، عدم ترشحه لولاية جديدة

وعيّن الرئيس السنغالي في كانون الثاني/يناير رئيس وزرائه أمادو با مرشحاً لمعسكره في الانتخابات

وأصدر المجلس الدستوري السنغالي الشهر الماضي لائحة نهائية بأسماء عشرين مرشحاً للانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 25 شباط/فبراير، من دون أن تضم أبرز معارضين للنظام وهما عثمان سونكو المسجون منذ تموز/يوليو 2023، وكريم واد نجل الرئيس السابق عبدالله واد. كما استبعد المجلس الدستوري عشرات المرشحين الآخرين.

ودعا أنصار واد في البرلمان إلى إجراء تحقيق برلماني بشأن تحييز قاضيين في المحكمة الدستورية، ووافق البرلمان على الاقتراح في 31 كانون الثاني/يناير، بدعم من بعض أعضاء حزب سال

و.مُنِع واد من الترشح لأنه يحمل الجنسية الفرنسية، وندد بالقرار ووصفه بأنه فاضح

وكان كريم واد المولود في فرنسا من أب سنغالي وأمّ من أصول فرنسية، تخلّى عن جنسيته الفرنسية، غير أن الخطوة لم تتوافق مع مهل تقديم الترشيحات

تزامناً، أوقفت المرشحة روز ورديني الجمعة، بتهمة إخفاء جنسيتها الفرنسية بحسب مصادر قضائية، وهي واحدة من امرأتين فقط في لائحة المرشحين المعتمدة